

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1-21-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. يا عم الشيخ الله يجزاك خير هل انبئكم؟ هل ننبئكم على من كذبنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هل انبئكم على من تنزل

الشياطين تنزل على كل افاك ائيم. يلقون السمع - [00:00:00](#)

اكثرهم كاذبون. والشعراء يتبعهم الغاؤون. الم يقولون ما لا يفعلون. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا كثيرا وذكروا الله كثيرا

وانتصروا من بعد ما ظلم ليمو وسيعلم الذين ظلموا ايام منقلب ينقلبون - [00:00:26](#)

الحمد لله تقدم ان الله انزل هذا القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم نزل به الروح الامين. على الصادق الامين صلى الله عليه

وسلم وقال فيما في الايات السابقة وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون - [00:01:16](#)

وقال هنا هل انبئكم على من تنزل الشياطين الشياطين انما تنزل على كل افاك كذاب ائيم فاجر هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟

تنزلوا على كل انفاك ائيم يلقون السمع. السمع الذي يسترقونه من السماء الشياطين. ويلقيه بعضهم من البعض حتى يلقيه -

[00:01:46](#)

الآخر منهم يلقيه على لسان الكائن والساحر يكذب معها مئة كذبة يلقون السمع واكثرهم كاذبون اما الرسول صلى الله عليه وسلم فهو

الصادق الامين اتقى اه المستقيم صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:12](#)

فمثله لا تنزل عليه الشياطين الشياطين لما تنزلوا على شرار الناس لان الارواح والنفوس بعضها من بعض الشياطين تنزلوا على على

الاشرار من الناس والملائكة تنزل على الاخير منهم قال تعالى بعد وفي هذا تنزيه للرسول عليه الصلاة والسلام من الكذب -

[00:02:41](#)

والفجور والخيانة والاثم عليه الصلاة والسلام ثم قال والشعراء يتبعهم الغاؤون الم ترى انهم في كل وادي يهيمن الشعراء ايضا

يتخبطون في شعرهم مدحا وزما بالكذب ويمدحون بالباطل في اودية الهوى - [00:03:14](#)

انما يتكلمون وينظمون الشعر تبعا لاهوائهم مدحا ولما وفجورا وفخرا يدعون لانفسهم ماذا يفعلون وما ليس وما ليسوا له باهل

يقولون ما لا يفعلون ثم قال تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. اذا الشعراء صنفين - [00:03:52](#)

شعراء اشرف فجرة كذبة وشعراء مؤمنون صالحون الاولون يزخرفون ويزيفون الحقائق. فيمنحون الباطل ويذمون الحق باهوائهم

وعما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم على ظد يدعون الى الخير ويمدحون الحق واهله ويذمون الباطل واهله. ويذكرون الله كثيرا

- [00:04:33](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكر الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا من شعر الصالحين الانتصار للحق والانفصال للمؤمنين

كما كان حسان رضي الله عنه ينافي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)

والرسول يقول له ان معك رح القدس ومضى شعراء المسلمين على هذا النهج شعرهم ممنوع بذكر الله وبالثناء على الصالحين وبذم

الباطل واهله وهذا هو الواجب على من اتاه الله - [00:05:35](#)

يعني شاعرية ومقدرة على الشعر ينبغي ان يستعمله الذي اتى الله على اهله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا.

وانتصروا من بعد ما ظلموا ثم قال مهددا للظالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون - [00:06:08](#)

سيجدون هذا تهديد للظالمين وانهم سيجدون عواقب ظلمهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ينقلبون من قلب الشر والسوء والشقاء نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:06:32](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله الذي يراك حين تقوم الى صلاتك عن اكثر المفسرين الى صلاتك عن اكثر المفسرين. نعم. وقال مجاهد الذي يراك اينما - [00:07:14](#)

وقيل حين تقوم لدعائهم وتقلبك في الساجدين. ان يرى تقلبك في صلاتك في حال قيامك وركوعك وسجودك وقعودك قال عكرمة وعطيت عن ابن عباس في الساجدين اي في المصلين. وقال مقاتل - [00:07:51](#)

والكلبي ايمن المصلين في الجماعة. يقول يراك حين تقوم وحدك للصلاة ويراك اذا صليت مع المصلين في الجماعة. وقال مجاهد يرى تقلب بصرك ففي المصلين فانه كان يبصر من خلفه كما يبصر من امامه. اللهم صلي على - [00:08:20](#)

ابو الحسن السرخسي قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي هذا اخبرنا ابو مصعب. يعني الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوع - [00:08:50](#)

ركوعكم ولا ركوعكم. اني لاراكم من وراء ظهري. وقال الحسن وتقلبك في الساجدين اي تصرفك وذهابك ومجيئك في اصحابك المؤمنين. وقال سعيد ابن يعني وتصرفك في احوالك كما كانت الانبياء من قبرك هم الانبياء - [00:09:20](#)

وقال عطاء عن ابن عباس اراد تقلبك في اصحاب الانبياء. من نبي الى نبي حتى اخرجك في هذه الامة انه هو السميع العليم. الاقوال الاولى هي الظاهرة ان الرسول الله يغفر عنا انه يرى - [00:09:50](#)

نبيه في في احواله في صلاته وحده او صلاته مع الناس وتقلبك في الساجدين المصلين هذا الاشبه اما القول الاخير فهذا الاشبه هو ما تكون به الصوفية ان ان المقصود ان تنقله في اصحاب ابائهم من ادم الى اخره - [00:10:14](#)

حتى انتهى الى عبد الله بن عبد المطلب هذا بعيد عن من دلالة اللفظ نعم هذا جواب قولهم تنزلوا عليه الشيطان. ثم بين فقال تنزلوا اي تنزل على كل اثر - [00:10:49](#)

كذاب ائيم فاجر قال قتادة هم الكهنة. يسترق الجن السمع. ثم يلقون الى اوليائهم من الانس وقوله عز وجل يلقون السمع يلقون السمع اي يستمعون من الملائكة فيلقون الى الكهنة واكثرهم كاذبون - [00:11:18](#)

لانهم يخلطون به كذبا كثيرا قوله عز وجل والشعراء يتبعوا الغاؤون. قال اهل التفسير اراد شعراء الكفار الذين كانوا يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر مقاتل اسماءهم. وقال - [00:11:50](#)

منهم عبد الله بن احسن الله اليك. اي ابن الزبير السهمي وهبيرة بن ابي وهب المخزومي ومشافع ابن عبد مناف وابو عزة ابن عبد الله الجمحي ابن ابي الصلت الثقفي تكلموا بالكذب والباطل وقالوا نحن نقول مثل ما يقول - [00:12:15](#)

محمد وقالوا الشعر واجتمع اليهم غوات من قومهم يستمعون اشعارهم حين يهجون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويروون عنهم ذلك قوله والشعراء يتبعهم الغاؤون هم الرواة. الذين يروون هجاء النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين - [00:12:48](#)

الاية اعم من ذلك تشمل الشعراء الاولون في عهد النبي الذين كانوا يقاومون الدعوة ويسبون الرسول والصحابة والمؤمنين وينفرون عن ينشرون عن سماع القرآن وينفرون عن الدعوة وتشبه من من سار على نهجهم فيما بعد - [00:13:21](#)

الذين يستعمرون شعرهم في الباطن مدحا وزما دعوة الى التام والمعصية والفجور وقال اقتدى مجاهد الغاؤون هم الشياطين. وقال الضحاک تهاجى رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما من الانصار - [00:13:51](#)

والاخر من قوم اخرين. ومع كل واحد منهم هواة من قومه وهم السفهاء تنزلت هذه الاية وهي رواية عطية عن ابن عباس وهذه السورة مكية الكفار والمشركين وفيها كما الانبياء كما تقدم - [00:14:25](#)

نعم وقال ضحكت هاجى رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما من الانصار والاخر من قوم اخرين. ومع كل واحد منهم غواة من قومه. رواه مسلم فنزلت هذه الاية وهي رواية عطية عن ابن عباس الم تر انهم في كل واد من - [00:14:57](#)

الكلام وعن طريق جائزون وعن طريق الحق حائد. والهائم الذاهب على وجهه. لا مقصد له. قال ابن عباس رضي الله عنهما في

هذه الآية في كل لغو يخوضون. وقال مجاهد في كل فن يفيد - [00:15:31](#)

وقال قتادة يمدحون بالباطل. يمدح. يمدحون بالباطل ويستمعون ويهجون باطن الوادي مثل لفنون الكلام. كما يقال انا في واد وانت في واد وقيل قيل في كل واد يهيمنون. اي على كل حرف من حروف هجاء. القوافي - [00:16:04](#)

انهم يقولون ما لا يفعلون. اي يكذبون في شعرهم. يقولون فعلنا وفعلنا وهم كذبة. اخبرنا عبد الواحد المليح وقال اخبرنا ابو محمد. عبدالرحمن بن ابي شريح قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبة عن العامش عن ذكران عن ابيه - [00:16:35](#)

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلى جوف احدكم قيحا خيرا له من ان يمتلئه في الشعراء ثم استثنى شعراء المسلمين الذين كانوا يجيبون شعراء الجاهلية - [00:17:05](#)

مهجون شعراء الكفار وينافحون عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. منهم ابن ثابت وعبدالله ابن رواحة وكعب ابن مالك فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اخبرنا احمد بن عبدالله قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران قال اخبرنا - [00:17:25](#)

هاي اسماعيل ابن محمد الصفار قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مع عمر علي الزهري عن عبدالله ابن كعب ابن مالك عن ابيه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل في الشعر ماء - [00:17:55](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه هو الذي بيده لكأنا ترمونهم به نضح النبل. اخبرنا عبد الله بن عبد الصمد جوزجان قال اخبرنا ابو القاسم علي ابن ابن ابي احمد الخزاعي قال اخبرنا هيثم بن كليب - [00:18:19](#)

قال اخبرنا ابو عيسى الترمذي قال حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في - [00:18:49](#)

القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه ويقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم سنضربكم على تنزيله. ضربا يزيل الهم عن مقيله. ويذهل الخليل عن خليله ويذهل. نعم نعم فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي حرم الله - [00:19:09](#)

تقول الشعر وقال النبي صلى الله عليه وسلم خلي عنه يا عمر فلا هي اسرع فيهم من نضح النبل اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد - [00:19:42](#)

يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا حجاج بن من قال حدثنا شعبة قال اخبرني انه سمع البراءة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم اوهاجهم - [00:20:02](#)

وجبريل معك. اخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني قال اخبرنا ابو القاسم الخزاعي قال اخبرنا الهيثم بن كليب قال حدثنا ابو عيسى قال حدثنا اسماعيل ابن موسى الفزاري وعلي بن - [00:20:22](#)

حجر المعنى واحد. قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام ابن عروة. عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا في المسجد. يقوم - [00:20:41](#)

عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينافح رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد بروح القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله. اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال اخبرنا عبد - [00:21:01](#)

ابن محمد قال حدثنا محمد بن عيسى الجنودي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا عبد بن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثنا خالد بن زيد قال حدثني سعيد بن ابي هلال - [00:21:31](#)

عن عمارة ابن غزية عن محمد ابن ابراهيم عن عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اهجوا قريش فانه اشد عليهم من رشق النبل. فارسل الى ابن رواحة - [00:21:55](#)

فقال فهاجهم فلم يرضي فارسل الى كعب ابن مالك ثم ارسل الى حسان ابن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد ان لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الظاري بذنبه - [00:22:15](#)

ثم ادلع لسانه فجعل يحرك فقال والذي بعثك بالحق لافريئهم بلساني فريال اديم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر العلم اعلم قريش بانسابها وان لي - [00:22:39](#)

حتى يخلص لك نسبي. فاتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد خلص لي نساء بك والذي بعثك بالحق لا لاسلنك منهم كما تسلم الشعرة من العجين. قالت عائشة - [00:22:59](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفوا واشتفى. قال حسان هجاهم حسان - [00:23:19](#)

فشفوا واشتفى. نعم. قال حسان هجوت محمدا فأجبت عنه وعند محمدا فاجبت عنه. وعند الله في ذاك الجزاء هجاءة محمدا بر الان حنيفا رسول الله شيمته الوفاء. فان ابي ووالدتي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء - [00:23:39](#)

فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سوى سواء وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء. اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال - [00:24:08](#)

اخبرني ابو بكر ابن عبد الرحمن ان مروان ابن الحكم اخبره ان عبدالرحمن بن الاسود بن عبد ياغوث اخبره ان ابي ابن كعب وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة. قالت عائشة رضي الله تعالى عنها الشعر كلام فمنه حسن - [00:24:38](#)

منه قبيح فخذ الحسن ودع القبيح وقال الشعبي هذا هو خلاصة ان الشعر لا يمدح ولا يزم مطلقا هو كلام فيها الحق والباطل الخير والشر ولهذا والله تعالى فصل ذلك - [00:24:58](#)

الخبر عن غالب الشعراء ثم استثنى منهم فريق الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وين الكفار الشعراء يدعون الى الى الباطل ويذمون الحق وللمؤمنين الشعراء على انتصرون يا اهل الحق واهله - [00:25:24](#)

وقال الشعبي كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه يقول الشعر وكان عمر رضي الله تعالى عنه يقول الشعر وكان رضي الله تعالى عنه اشعر الثلاثة. وروي عن ابن عباس رضي ما هو بمعروف ولا ولا اذكر انه - [00:26:07](#)

للخلفاء كعبي بكر وعمر روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان ينشد الشعر في المسجد ويستنشد فروي انه دعا عمر ابن ابي ربيعة المخزومي فاستنشد القصيدة التي قالها فقال امن - [00:26:29](#)

النعمة انت غاد فمبكر. غداة غد ام رائح فمهجر. فانشده ابن ابي ربيعة القصيدة الى اخرها وهي قريبة من سبعين بيتا. ثم ان ابن عباس اعاد القصيدة جميعها وكان حفظها بمررة واحدة. وذكروا الله كثيرا اي لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله. وانتصروا من بعد ما - [00:27:07](#)

قال مقاتل انتصروا من المشركين. لانهم بدأوا بالهجاء ثم اوعد الشعراء المشركين فقط قال وسيعلم الذين ظلموا اشركوا وهجروا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي منقلب ينقلبون اي مرئ اي مرجع يرجعون بعد الموت. قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:27:37](#)

الى جهنم والسعير. والله اعلم تعليق على قصتي ابن عباس عمر ما علق بشيء بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى - [00:28:07](#)

استكمال حديثه في باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين قال رحمه الله وذهب طائفة الى استحباب رفع اليدين اذا قام من السجود. منهم ابن المنذر وابو علي الطبري من الشافعية - [00:28:49](#)

واستدلوا بما روى محمد ابن ابن جحادة عن عبدالجبار بن وائل عن علقمة ابن وائل عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه قال ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه - [00:29:06](#)

فادخل يديه في ثوبه فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما ثم اخذ بشماله فادخل يديه في ثوبه فاذا اراد ان يركع خرج يديه ثم رفعهما ثورا واذا اراد - [00:29:23](#)

ان يرفع رأسه من الركوع. رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه فاذا رفع رأسه ايضا من السجود رفع يديه حتى فرغ من صلاته. فرجه ابو داوود وخرج مسلم الى قوله فلما سجد سجد بين كفيه ولم يذكر ما بعده. وقالت طائفة يرفع يديه مع كل تكبيرة - [00:29:41](#)

وكلما خفض ورفع وهو قول بعض اهل الظاهر وقال احمد بن اصرم المزاني رأيت احمد يرفع يديه في كل خفض ورفع. ايش عيب؟ وقال احمد بن عصرة من مزني. مم - [00:30:06](#)

احمد يرفع يديه في كل خفض ورفع. وسئل عن رفع اليدين اذا قام من الركعتين فقال قد فعل وحمل قد فعل. هم وحمل القاضي ابو يعلى هذه الرواية على الجواز دون الاستحباب - [00:30:21](#)

ونقل المروزي عن احمد قال لا يرفع يديه بين سجديتين فان فعل فهو جائز ونقل جعفر بن محمد عن احمد قال يرفع يديه في كل موضع الا بين السجديتين. ما في عبادة يقال فيها جائز - [00:30:39](#)

العبادة اما واجبة واما مستحب رفع اليدين من سنن الصلاة مستحب هذا هو الاصل فيها كما دلت على ذلك السنة الفعلية من النبي صلى الله عليه وسلم والصواب انه لا يرفعها الا في المواضع الاربعة - [00:30:56](#)

عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع والرفع منه وعند القيام الركعة الرابعة او الثالثة بعد التشهد اما السجود والرفع من السجود فعلا يصح بالجات تصحيح انه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل ذلك في سجوده - [00:31:22](#)

نعم الله اليك ونقل جعفر بن محمد عن احمد قال يرفع يديه يرفع يديه في كل موضع الا بين السجديتين. وروى محارب بن الدثار انه رأى ابن عمر يرفع يديه اذا ركع وسجد - [00:31:57](#)

وروى ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يرفع يديه اذا رفع رأسه من السجدة الاولى وروى حماد بن سلمة عن يحيى ابن ابن ابي اسحاق عن انس انه كان يرفع يديه من السجديتين - [00:32:13](#)

وروي ذلك ايضا عن الحسن ابن سيرين وطاووس ونافع وايوب ذكره ابن ابي شيبة في كتابه وروى شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه رأى نبي الله صلى الله عليه - [00:32:29](#)

سلم يرفع يديه في الصلاة اذا ركع واذا رفع رأسه من ركوعه واذا سجد واذا رفع رأسه من سجوده حتى يحاذي بهما فروع فروع اذنيه اخرجه النسائي وخرجه ايضا من طريق هشام عن قتادة بنحوه الا انه لم يذكر فيه الرفع اذا سجد - [00:32:44](#)

وخرجه مسلم من رواية سعيد ابن ابي عروبة وابي عوانة عن قتادة ولم يذكر فيه سوى الرفع في المواضع الثلاثة الاولى خاصة وروى شعبان عن عمرو بن مرة عن ابي البخثري عن عبد الرحمن الي حصبي عن وائل بن حجر انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان

- [00:33:07](#)

كبروا اذا حفظ واذا رفع ويرفع يديه عند التكبير ويسلم عن يمينه وعن يساره قال الامام احمد انا لا اذهب الى حديث وائل بن حجر. وهو مختلف في الفاظه ويجاب عن هذه الرواية كلها على تقدير ان يكون ذكر الرفع فيها محفوظا. ولم يكن قد اشتبه بذكر التكبير

بالرفع بان مالك بن - [00:33:27](#)

ووائل بن حجر لم يكونا من اهل المدينة وانما كان قد قدم اليها مرة او مرتين. فلعله ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك مرة قد عارض ذلك نفي ابن عمر مع شدة ملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم وشدة حرصه على حفظ افعاله واقتدائه - [00:33:52](#)

به فيها فهذا يدل على ان اكثر امر النبي صلى الله عليه وسلم كان الرفع فيما عدا المواضع الثلاث والقيم ان على ان اكثر امر النبي صلى الله عليه وسلم كان ترك الرفع في كان ترك الرفع فيما عدا المواضع الثلاث والقيم - [00:34:15](#)

من الركعتين وقد روي في الرفع عند السجود وغيره احاديث معلولة. فروى الثقفى حدثنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه الى دخل في الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا سجد - [00:34:37](#)

خرجه الدارقطني وخرجه ابن ماجة الى قوله واذا ركع وخرجه ابن خزيمة في صحيحه الى قوله واذا رفع رأسه وقد اعل هذا بانه قد رواه غير واحد من اصحاب حميد عن حميد عن انس من فعله غير مرفوع - [00:34:54](#)

كذا قاله البخاري نقله عنه الترمذي في علله وقال الدارقطني الصواب من فعل انس وروى اسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلاة - [00:35:11](#)

حذو منكبيه حتى يفتتح الصلاة وحين يركع وحين. حين يركع حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلاة حذو منكبيه. حين يفتتح الصلاة وحين يركع وحين يسجد. خرجه الامام - [00:35:29](#)

احمد ابن ماجة زاد الامام احمد وعن صالح عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. واسماعيل ابن عياش سيء الحفظ لحديث الحجازيين وقد خالف ابن اسحاق فرواه عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة موقوفا قاله الامام احمد وغيره. وقالت دارقطني في علله اقتل - [00:35:49](#)

على اسماعيل بن عياش في لفظه فذكرت عنه طائفة الرفع عند الافتتاح والركوع والسجود. وذكرت طائفة عنه الرفع عند الافتتاح والركوع رفع منه قال وهو اشبه وهو اشبه بالصواب - [00:36:11](#)

وروى عمرو بن علي عن ابن ابي عدي عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع ويقول انا اشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:29](#)

خرجه الدارقطني في كتاب العلل. وقال لا يتابع عليه عمرو بن علي وغيره يرويه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر بكل خفض ورفع وهو الصحيح وروى الوليد بن مسلم عن الازواعي عن اسحاق بن عبدالله عن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الصلاة - [00:36:45](#)

في كل خفض ورفع وفي رواية كان يرفع يديه حين يهوي للسجود. قال الوليد وبهذا كان يأخذ الازواعي. خرجه ابن جوص في جوص في مسند الازواعي وقد اختلف على الوليد في ارساله ووصله ولم يسمعه من الازواعي بل دلسه عنه وهو يدلس عن غير الثقات - [00:37:08](#)

وروى الامام احمد حدثنا نصر ابن باب عن حجاج عن الذيال ابن حرمة عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يده كل تكبيرة في الصلاة نصر ابن باب وحجاج ابن لا يحتج بهما - [00:37:31](#)

وروى رفة بن قضاة عن الازواعي عن عبدالله بن عبيد عن عمير عن ابيه عن جده عمير بن حبيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة. خرجه ابن ماجة وقال مهنيء. سألت احمد ويحيى عن هذا الحديث - [00:37:48](#)

قال جميعا ليس بصحيح قال احمد لا يعرف الرفة ابن قضاة وقال يحيى وقال يحيى هو شيخ ضعيف وخرج ابن ماجة ايضا من رواية عمر ابن ريا ابن رباح عن عبد الله ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:08](#)

كان يرفع يديه عند كل تكبيرة وعمرو بن عمرو بن رباح ساقط الرواية لكن تابعه النظر ابن كثير ابو سهل الازدي الازدي قال صلى الى جنب عبدالله ابن طاووس بمنى في مسجد الخيف - [00:38:28](#)

فكان اذا سجد سجدة فكان اذا سجد السجدة الاولى فرفع رأسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت انا ذلك. فقال عبدالله بن طاوس رأيت ابي يصنعه. وقال ابي رأيت ابن عباس يصنعه. وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:46](#)

عليه وسلم يصنعه خرجه النسائي وخرج ابو داود وعنده ولا اعلم الا انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه والنظر ابن كثير قال البخاري فيه نظر وقال مرة عنده مناكير - [00:39:05](#)

قال ابو احمد قال ابو احمد الحاكم هذا حديث منكر من حديث طاووس. وقال العقيلي لا يتابع النظر النظر عليه. وقال ابن ممن يكتب حديثه. وخرج له هذا الحديث عنده انه كان يرفع يديه كلما ركع وسجد ويرفع بين السجدين - [00:39:20](#)

وظلع الامام احمد النظر هذا. وقال ابو حاتم والدارقطني فيه نظر وقال النسائي صالح وخرج ابو داود من حديث ابي لهي عتي عن ابي عن ابن هبيرة عن ميمون المكي انه رأى عبدالله ابن الزبير يصلي بهم - [00:39:40](#)

يشير بكفه حين يقوم. وحين يركع وحين يسجد. وحين ينهض للقيام. فيقوم فيشير بيديه. قال فانطلق الى ابن عباس فانطلقت الى

ابن عباس. فقلت اني رأيت ابن الزبير صلى صلاة لم ارى احدا صلاها. ووصفت له - [00:40:00](#)

هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتدي بصلاة عبدالله ابن الزبير اسناده ضعيف. انتهى احسن الله اليك. الحمد لله يعني دل هذا السياق الطويل - [00:40:20](#)

على ان بأس المواضع الثلاثة والرابعة كلها روايات مضطربة او ضعيفة ولكن من الشيخ ابن رجل رحمه الله من عاداته ان يستقصي كل ما الباب وحشت كل هذه الروايات مع - [00:40:44](#)

تضعيفها علمنا انه لم يصح في رفع اليدين فيما عدا المواضع الثلاثة او الرابع نعم يا محمد والله يا ابو سعد جزاك الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:41:07](#)

قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر اذا رأيتم احسن اليك نتجاوز اه يعني الاقوال التي حكاها المؤلف رحمه الله اه لاصحاب المذاهب - [00:41:43](#)

المعتزلة وجواب على اقوالهم اخذنا بعظه. نعم. في الدرس الماضي اخذناه وكلها ردود ومناقشات احسن الله اليك. وش بعده في الاخير قال رحمه الله لما ساق القول الثالث ونسبه الى اهل السنة - [00:42:04](#)

سم قال واما الثالث فهو قول اهل السنة قالوا الافعال صادرة عن الله تعالى بالخلق والتقدير. وعن العباد بالاجترار والكسب. هذه العبارة مرت حياة. نعم انشراح نعم ثم ساق عاد الاقوال والمناقشات. ثم ختم الكلام قال اذا ثبت هذا ففي المراد بالكسب قولان - [00:42:34](#)

احدهما ان الله تعالى اجري عاداته بان العبد اذا صمم على فعل طاعة او معصية وعزم عليه فان الله تعالى يخلقها حينئذ هذا هذا معنا نعم يعني انها ان العلاقة بين الفعل - [00:43:01](#)

والقدرة عن عن الاقتران الانسان اذا اراد ان يفعل الله له الفعل يقول وفي وفي الكسب قولان. نعم يقول اذا ثبت هذا ففي المراد بالكسب قولان احدهما ان الله تعالى اجري عاداته بان العبد اذا صمم على فعل طاعة او معصية - [00:43:31](#)

وعزم عليه فان الله تعالى يخلقها حينئذ والثاني ان ذات الفعل وان كانت بقدرة الله تعالى لكن كونها طاعة او معصية كونها طاعة او معصية بقدرة العبد كما قاله القاضي الاشعري - [00:43:58](#)

لكن كونها طاعة او معصية بقدرة العبد كونه طاعة او معصية هذا بحكم الله الشرعي بحكم الله الشرعي كله طاعة ومعصية بارادة العبد الفعل يكون بارادة العبد وكونه طاعة ومعصية بحكم الله - [00:44:23](#)

فاذا فعل العبد ما نهى الله عنه فهو المعصية وان فعل ما امر الله به فهو الطاعة التفسير الاول كان هو المعتمد في تفسير الكسب نعم نعم احسن الله اليك - [00:45:02](#)

وسبق معنا احسن الله اليك ان المؤلف رحمه الله في معنى الكسب قال واضح ما قيل فيه ان الكسب اثر القدرة القديمة في محل القدرة الحادثة اثر القدرة القديمة في محل القدرة الحادثة - [00:45:19](#)

عندي القدرة القديمة ما هي؟ قدرة الله القديمة في محل وهل وهل اثر القدرة القديمة نسمي كشف له القدرة هو فعل الله سبحانه وتعالى هو اقرب شئ هو ما قرأته انفا القول الاول. نعم - [00:45:47](#)

حشومة عليك وعلى التقديرين فهذا القدر كاف في صحة نسبة الافعال الى العبد امرا ونهيا. ولو ما وندما وحسرة وتخيرا وغير ذلك مما ذكروا والله اعلم نعم. خاتمة تشتمل على فوائد. الاولى في تحقيق امكان توجيه سر القدر - [00:46:24](#)

فنقول اعلم ان في تحقيق امكان توجيه سر القدر. ايه فنقول اعلم ان للفعل طرفين وواسطة. اما الطرفان فطرف الامتناع وهو رجحان العدم وطرف الوجوب وهو رجحان الوجود والواسطة بينهما الامكان - [00:46:48](#)

وهو استواء نسبة الفعل الى الوجود والعدم وحينئذ نقول يجوز ان الله تعالى اذا اراد وقوع الفعل خلق في نفس العبد داعيا اليه مرجحا لوجوده ترجيحا يكون متوسطا بين رتبتي الامكان والوجوب - [00:47:10](#)

بحيث لا يضعف الداعي عن ترجيح الفعل ولا يقوى على ايجابه على جهة القصر والجبر فيكون من حيث هو مرجح موجب لا محالة ومن حيث هو قاصر عن رتبة الايجاب لا يجسر العبد باظطراره اياه الى الفعل - [00:47:30](#)

وحينئذ يبقى الداعي مفتقرا في وقوع الفعل الى الى كسب العبد. وهذا هو المعنى يتوقف وجوب الفعل المخلوق على كسب العبد ونظير هذا من المحسوسات ما اذا فرضنا شخصا من الاشخاص المستترة عنا - [00:47:52](#)

كمالات او شيطان يحرك شجرة تحريكا عنيفا والريح ساكنة او متحركة او والريح ساكنة او متحركة لكنها لكن حركة لا تصلح لنسبة ذلك التحريك اليها فان كل عاقل يجزم بان لهذه الشجرة محركا اقصى ما في الباب انه لا يرى لكنه يعقل - [00:48:19](#)

واما الغبي الضعيف العقل فيقول هذه الشجرة تحرك نفسها تحرك نفسها. ها ونظير المحرك الخفي هو الداعي الذي يخلقه الله في العبد وهو معقول غير محسوس ونظير الجازم بان للشجرة محركا هو القائل بان الله خالق الفعل - [00:48:50](#)

ونظير الغبي الناسب الحركة الى الشجرة هم القدرية الثانية لا اله الا الله وحده لا شريك له وما تشاؤون الا ان يشاء الله المؤثر في في وجود الشيء المؤثر الحقيقي هو مشيئة الله - [00:49:17](#)

العبد مشيئة ولكن مشيئته متوقفة على ماء مشيئة الله وهذا نص صريح وما تشاؤون الا ان يشاء الله سبحانه ما شئت كان وان لم اشاء وما شئت وان لم تشاء لن يكون - [00:49:48](#)

نعم الثانية. احسن الله اليك. الثانية حكي عن ابي عمرو عثمان بن مرزوق في هذا المعنى كلما اذكره بمعناه. وهو انه قال لا يجوز وان يكون الله تعالى مستقلا بخلق الافعال دون العباد - [00:50:08](#)

لا يجوز ان يكون الله تعالى مستقل مستقلا بخلق الافعال دون العباد لان ذلك يقتضي الا ثواب لهم ولا عقاب عليهم ولا ان يكون العباد مستقلين بافعالهم دون الله عز وجل - [00:50:28](#)

لان ذلك يوجب انتفاء تعلق علمه وقدرته ومشيئته بها وهو باطل. ولا يجوز ان يقع من الله تعالى ولا يجوز ان يقع من الله تعالى ومن العبد جميعا على صفة واحدة مشتركة بينهما من حركة وسكون. اية - [00:50:47](#)

تحرك الله بحركة العبد ويسكن لسكونه لان ذلك تشبيه وهو كفر ولكنها واقعة من الله ومن العبد فاما من الله تعالى فبسبب اسباب العلم السابق والمشيئة النافذة والقدر المكتوب الذي حكم به على الخلق واجراه على ادواتهم. وتسليط الشيطان - [00:51:11](#)

وطبع الشهوة وتركيب الهوى هذا في المعصية واما في الطاعة فبتذكير الملك وموافقة الروح والتوفيق من الله عز وجل والعصمة من النفس والعدو والمعونة باعطاء الطاقة والتيسير مشترك بين الطاعة والمعصية - [00:51:37](#)

واما من العبد فبسبب اسباب ايضا الفكرة والنظرة واهتياج الشهوة واتباع الهوى والغفلة عن العقوبة والاتكال على العفو تصويف التوبة ورجاء المغفرة واعلم ان هذا من احسن ما قيل في هذا الباب - [00:51:59](#)

وحقيقة الداعي الى الفعل الذي يذكره المتكلمون هو المركب من الاسباب السبعة في كل واحد من نوعي الطاعة والمعصية والله اعلم الثالثة حدثنا اسماعيل ابن احمد ابن الطبال قال حدثنا الدينوري قال حدثنا ابو الوقت - [00:52:26](#)

عبد الاول السيجزي قال حدثنا الداودي قال حدثنا السرخسي قال حدثنا الفرابي قال حدثنا البخاري حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:49](#)

قال كان بنو اسرائيل تغتسل عراة ينظر بعضهم الى بعض. وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر. فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر - [00:53:09](#)

حجر فجمع موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر. حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى عليه السلام وقالوا والله ما يمنع موسى من بأس فاخذ ثوبه وطفق بالحجر ظربا. قال ابو هريرة والله انه لندب - [00:53:28](#)

بالحجر ستة او سبعة واخرجه مسلم عن محمد ابن رافع عن عبد الرزاق وادر بالراء المهملة وزن ادم اي عظيم الخصيتين وجمح اي اسرع والندب بفتح النون والبدال اثار اثار الجرح - [00:53:49](#)

كان كان ضرب موسى قد اثر في الحجر الجرح. هذا اصل الكلمة. نعم ولا الندب هو كان ضرب موسى قد اثر في الحجر كما يؤثر

الجرح في الجسم قال الرمة - [00:54:13](#)

من ساء ليس ربما يكون الان تعرفون ان الجدري سبحانه الله اذا شفي الانسان منه تبقى يعني وقع في بدن الانسان الحبوب التي هذا هو الندم نعم قال ذو الرمة من ساء ليس بها خال ولا ندب - [00:54:50](#)

وفي الحديث احكام منها ان الله تعالى يجوز ان يخلق في الجمادات حياة تصير بها متحركة لان الحجر حال جماديته لا يفر فدل على ان فراره بحياة خلقها الله فيه - [00:55:19](#)

ويجوز ان يكون حركته حركة قسرية بدون خلق الحياة فيه كما تحرك الريح الشجر وتدحرج الحجر ومنها جواز التعذيب على مجرد الكسب وان كان خلق الفعل لله تعالى وذلك لان موسى عليه السلام ضرب الحجر مع انه لم يوجد منه غير انه فر بثيابه - [00:55:35](#)
فاما الحركة التي تهيأ بها للفرار فليست من فعله. بل من خلق الله تعالى وقد حصلت عقوبته له على مجرد كونه محلا للحركة المخلوقة التي تمكن بها من ان يفر - [00:56:06](#)

وهذا نظير تعذيب الادمي على كسبه للمعصية. وان كانت مخلوقة لله تعالى بل اولى. لان للعبد اختيارا وكسبا بخلاف الحجر وانما يتم الاستدلال بان نبين ان موسى عليه السلام لم يكن مخطئا في ضربه الحجر. وهو كذلك. اذ لو كان مخطئ - [00:56:22](#)

لنبيه النبي صلى الله عليه وسلم على خطأه كما بين كونه محجوجا في مناظرته لادم عليه السلام ولان المعتزلة لا يقبحون ذلك منه. ولا يخطئونه فيه ان قالوا بالحديث في هذا الباب - [00:56:45](#)

وباقى احكام الحديث ذكرناها في موضع اخر والله اعلم الرابعة باقى فوائد هذي الرابعة الاخيرة احسن الله اليك. الاخيرة. وبه يختم الكتاب الله المستعان ومعها هذه التحليلات وهذه الجدليات يبقى - [00:57:03](#)

القول الفصل هو قول اهل السنة المحوى السنة المحوى وهي ان افعال العباد هي افعالهم وهي مخلوقة لله وفرق بين الفعل والمفعول يعني هذا هذه هذه المقولة هي التي يحصل بها الفصحى الفرق بين الفعل والمفعول - [00:57:32](#)

افعال العباد افعالهم وهي مفعولة لله مثل ما قلنا خلق الله للسموات هذا فعله والسموات مفعولة له نعم الرابعة اعلم ان الكلام في هذه المسألة مشكل وشبه الخصوم متعارضة متكافئة او متقاربة - [00:58:01](#)

والذي ذكرناه في ابطال مذاهبهم وان كان من جهة النظر متكافئا او راجحا لكن السني لا يستغني فيه عن التسليم والانقياد والتلقي بالقبول والاعتماد. على قوله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:58:28](#)

وقد حكينا عن القاضي فيما تقدم انه قال مذهبا السكوت عن كيف في صفاته وعن لما في افعاله وهذه كلمة جامعة لاحكام العقائد. ونحن ان شاء الله بعد كل تطويل نعتقدها ونتمسك بها. وانما نخوض - [00:58:46](#)

الخائضين في مثل هذا ردا لشبههم وتزييفا لاقوالهم. واعلم ان الموجب لوقوع الخلاف في هذه المسألة هو ان كل حكم وقع واسطة بين طرفين توجه الخلاف فيه لنزوعه بالقرب والشبه الى كل واحد منهم - [00:59:07](#)

هما وهذه المسألة من هذا القبيل وبيانه ان محل افعال الله تعالى. اما ذوات المكلفين اولى الثاني كحركة الافلاك والرعد والبرق والهوى والشجار وسائر الاجسام النامية والاول الذي محله ذوات الادميين اما قصري اي لا اختيار لهم في وقوعه. او اختياري. والاول كمرض - [00:59:27](#)

المريض وحركة المرتعش والثاني كزنا الزاني وشرب الشارب وسرقة السارق ونحوها من المعاصي الاول والثاني لا خلاف في خلق الله تعالى لهما. وان العبد لا اثر له في ايجادهما والثالث - [00:59:57](#)

وهو ما محله ذوات المكلفين اختيارا من واسطة بينهما لانه باعتبار كونه مرادا لله تعالى معلوما له منسوب اليه اذ لا خلاف اذ خلاف مراده ومعلومه محال وباعتبار وقوعه باختيار الانسان وكسبه هو منسوب اليه ومعاقب عليه - [01:00:21](#)

وهذا غاية ما يمكن ان يقال في هذه المسألة وهي مشكلة معضلة لا يستريح الانسان فيها الا بالتسليم التسليم التسليم هو المخرج من كل هذه المظائق ولا يستقيم دين العبد الا بذلك - [01:00:49](#)

وهناك ثلاثة من اسماء الله من امن بها ايمانا مستمعي على اليقين استراح من كل شبهة. العلم اسمه العليم والقدير والحكيم الايمان

بانه تعالى بكل شيء عليم وانه على كل شيء قدير. وانه حكيم في - [01:01:21](#)

تذبيح شرعه وقدره سبحانه وتعالى امنوا بهذه الاسماء ايماناً حقا ارجى كل ما يقع من او يرد عليه من الشبهات الى هذه الاسماء

فمن امن بهذه الاسماء ايماناً طبعاً لي يقين استراح - [01:02:11](#)

من كل ما يلد من الشبهات فيردها الى هذه الاسباب الثلاثة ان الله بكل شيء عليم. ان الله على كل شيء قدير. ان الله حكيم في شرعه

وقدره والله المستعان - [01:02:51](#)

قال وهذا غاية ما يمكن ان يقال في هذه المسألة وهي مشكلة معظلة لا يستريح الانسان فيها الا بالتسليم. لا يقال اذا كان المآل

التسليم فما فائدة هذا التطويل لانا نقول فائدته ايقاف مذهب الخصم وتزييفه - [01:03:14](#)

فاذا وقف وزاف عاد الانسان الى التمسك بالسنة امنا من شبهة قائمة متوجهة اخذة بمجامع القلوب فان الانسان متحير ابيها يأخذ ام

بالسنة ومثاله من المحسوسات ملك له مدينة يريد ان يأوي اليها - [01:03:35](#)

عليها وعليه في بعض بلاده ثغر مخوف يخاف من جهته. فانه لا يستقر في مدينته. ولا يستريح ايوائه اليها فاذا سد ذلك الثغر

اطمئن. وامن في مدينته وابان وليكن هذا اخر ما اردنا ايراده في هذا الكتاب سائلين الله تعالى الهداية مستعيزين به من اسباب

الغواية مصلين - [01:03:55](#)

على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى اله وصحبه وسلم. جزاك الله خيرا. واياكم شيخنا الله ويجزاكم خير وينفعنا بعلومكم.

يا اخوانا جميعا. اللهم امين. وجزاكم الله خير. جزاك الله خير - [01:04:24](#)

في مذاهب الناس او فرق الناس الخائضين في القدر ذكر انهم ثلاثة المشركي الذي وهم الجبرية الذين يقولون ان الانسان لا قدرة له

ولا مشيئة والمجوسية الذين يقولون ان العبد مستقل - [01:04:42](#)

وان مشيئة الله لا تتعلق بها ولا قدرته الثالثة الابليسية الذين يقرون بهذا وهذا ويقولون انه تناقض من الرب ومعنى ذلك الطعن في

حكيمته والصلاة المستقيم هو الايمان بشرع الله وقدره وحكمته - [01:05:20](#)

نسأل الله ان يلزمنا هده الصراط المستقيم ومن رحمة الله بنا ان ان اوجب علينا وفرض استهداؤه في كل ركعة. اهدي الصراط

المستقيم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [01:05:53](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام

القرآن فصل ومن اسرارها يعني سورة القيامة - [01:06:26](#)

ومن اسرارها انها تضمنت التأني والتثبت في تلقي العلم. وان لا يحمل السامع شدة محبته وحرصه وطلبه على مبادرة المعلم بالاخذ

قبل فراغه من كلامه بل من اداب الرب بل من اداب الرب التي ادب بها نبيه صلى الله عليه وسلم امره بتترك الاستعجال - [01:06:43](#)

على تلقي الوحي بل يصبر الى ان يفرغ جبريل من قراءته ثم يقرأه بعد فراغه عليه. فهكذا ينبغي لطالب العلم فلا القرآن من قبل ان

يقضى اليك وحي هذه في سورة طه وفي سورة القيامة - [01:07:10](#)

لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه قرآنا. نعم. احسن الله اليكم فهكذا ينبغي لطالب العلم ولسامعه ان يصبر على معلمه حتى

يقضي كلامه. ثم يعيده عليه او يسأل - [01:07:29](#)

وعما اشكل عليه منه ولا يباده قبل فراغه. وقد ذكر الله تعالى هذا المعنى في ثلاثة مواضع من كتابه هذا احدها والثاني قوله وكذلك

انزلناه حكما عربيا وصرنا فيه من الوعيد لعله - [01:07:46](#)

يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وقل رب زدني علما. والثالث قوله سنقرؤك

فلا تنسى الا ما شاء الله. فضمن - [01:08:06](#)

رسوله الا ينسى ما اقرأه اياه. وهذا يتناول القراءة وما بعدها. وقد ذم الله سبحانه في هذه السورة من يؤثر العاجلة على الاجلة وهذه

وهذه لاستعجاله بالتمتع بما يفنى وايثاره - [01:08:26](#)

على ما يبقى ورتب كل ذم ووعيد في هذه السورة على هذا الاستعجال ومحبة العاجلة. فارادته ان يفجر امامه هو من استعجاله

وحب العاجلة. وتكذيبه بيوم القيامة من فرط حب العاجلة وايناره - [01:08:46](#)

لها واستعجاله بنصيبه وتمتع به قبل اوانه. ولولا حب العاجلة وطلب الاستعجال لتمتع في الاجلة اكمل ما يكون. وكذلك تكذيبه

وتولييه من شواهد هذا المعنى قوله تعالى اذهبتم في الحياة الدنيا - [01:09:06](#)

واستمتعتم بها وكذلك تكذيبه وتولييه وترك الصلاة هو من استعجاله ومحبتة العاجلة. والرب سبحانه وصف نفسه بضد ذلك فلم

يعجل على عبده بل امهله الى ان بلغت الروح التراقي. وايقن بالموت وهو الى هذه الحال - [01:09:31](#)

مستمر على التكذيب والتولي. والرب تعالى لا يعاجله بل يمهل. ويحدث له الذكر شيئا بعد شيء ويصرف له الايات ويضرب له الامثال

وينبهه على مبداه من كونه نطفة من مني يمى - [01:09:54](#)

ثم علقه ثم خلقا سويا. فلم يعجل عليه بالخلق وهلة واحدة. ولا بالعقوبة اذ كذب خبره وعصى امره بل كان خلقه وامره وجزاؤه بعد

تمهيد وتدريب واناة. ولهذا ذم الانسان بالعجلة بقول - [01:10:14](#)

وكان الانسان عجولا. وقوله خلق الانسان من عجل. ساريكم اياتي فلا تستعجلون. فاصرخوا ومن اسرارها ان اثبات النبوة والمعادي

يعلم بالعقل. وهذا احد القولين لاصحابنا وغيرهم وهو الصواب فان الله سبحانه انكر على من حسب او حسب انه يتترك سدى فلا يؤمر

ولا ينهى ولا - [01:10:34](#)

ولا يعاقب ولم ينفي سبحانه ذلك بطريق الخبر المجرد بل نفاه نفي ما لا يليق نسبته اليه ونفي منكر على من حكم به وظنه. ثم

استدل سبحانه على فساد ذلك وبين ان خلقه الانسان في هذه - [01:11:04](#)

الاطوار وتنقله فيها طورا بعد طور. حتى بلغ نهايته يأبى ان يتركه سدى. فانه ينزه عن ذلك كما ينزه عن العبث والعيب والنقص. وهذه

طريقة القرآن في غير موضع. كما قال سبحانه وتعالى افحسبتم - [01:11:24](#)

انما خلقناكم عبثا وانكم اينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم فجعل كمال ملكه وكونه سبحانه الحق

وكونه لا اله الا هو وكونه رب العرش المستلزم - [01:11:44](#)

لكل ما دونه. مبطلا لذلك الظن الباطل والحكم الكاذب. وانكار هذا الحسبان عليهم مثل حسبانهم انه لا يسمع سرهم ونجواهم.

وحسبان انه لا يراهم ولا يقدر عليهم. وحسبان ان انه يسوي بين اوليائه وبين اعدائه في محياهم ومماتهم وغير ذلك مما

هو منزه عنه - [01:12:04](#)

تنزيهه عن سائر العيوب والنقائص. وان وان نسبة ذلك كنسبة ما يتعالى عنه مما لا يليق من اتخاذ هذا الولد والشريك ونحو ذلك. مما

ينكره سبحانه على من حسبه اشد الانكار. فدل على ان ذلك قبيح - [01:12:34](#)

امتنع نسبته اليه كما يمتنع ان ينسب اليه سائر ما ينافي كماله المقدس. ولو كان نفي تركه سدى انما يعلم بالسمع المجرد لم يقل بعد

ذلك الم يكن نطفه الى اخره. مما يدل على ان مما - [01:12:54](#)

ما يدل ان تعطيل اسمائه وصفاته ممتنع. وكذلك تعطيل موجبها ومقتضاها. فان موجة بيها. احسنت. وكذلك تعطيل تعطيل موجبها

ومقتضاها. فان ملك فان ملكه الحق تلزم امره ونهيه وثوابه وعقابه. وكذلك يستلزم ارسال رسله وانزال كتبه وبعث المعادي -

[01:13:14](#)

ليوم يجزى فيه المحسن باحسانه والمسيء باساءته. فمن انكر ذلك فقد انكر حقيقة ملكه ولم يثبت له الملك ولم يثبت له الملك الحق.

ولذلك كان منكر ذلك كافرا بربه. وان زعم انه يقر بصانع العالم - [01:13:44](#)

فلم يؤمنوا بالملك الحق الموصوف بصفات الجلال والمستحق للنعوت الكمال. كما ان المعطل كما ان ان المعطل لكلامه وعلوه على

خلقهم لم يؤمن به سبحانه. فانه امن برب لا يتكلم ولا يأمر ولا ينهى - [01:14:04](#)

فلا يصعد اليه قول ولا عمل ولا ينزل من عنده ملك ولا امر ولا نهى ولا ترفع اليه الايدي ومعلوم ان هذا الذي امن به رب مقدر في

ذهنه ليس هو رب العالمين واله المرسلين. وكذلك اذا - [01:14:24](#)

اسمه الحي وجدته مقتضي مقتضيا لصفات كماله من علمه وسمعه وبصره وقدرته وارادته ورحمته وفعله ما يشاء واسمه القيوم

مقتضى لتدبير امر العالم العلوي والسفلي وقيامه بمصالحة وحفظه فمن انكر صفات كماله لم يؤمن بانه الحي القيوم. وان اقر بذلك الحد في اسمائه وعطل حقائقه - [01:14:44](#)

حيث لم يمكنه تعطيل الفاظها وبالله التوفيق. فصل حسبك احسن الله اليك الله يرحمك لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد. عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن ابي زمي رحمه الله في كتاب اصول السنة باب في تقديم ابي بكر - [01:15:14](#)

وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. قال محمد رضي الله عنه ومن قول اهل السنة ان افضل هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وافضل الناس بعدهما عثمان وعلي. وحدثني وهب عن العنابي قال حدثنا - [01:15:50](#)
ابو البشر عبدالرحمن بن الجارود قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابي على جميع العالمين سوى النبيين - [01:16:10](#)

المرسلين واختار لي من اصحابي اربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. فجعلهم خيرا اصحابي في اصحابي كلهم خيرا. واختار امتي على سائر الامم. وحدثني وهب عن ابن وضاح قال حدثنا - [01:16:30](#)
اخرجه الطبراني بن حبان والخطيب وقال الذهبي قد قامت القيامة على عبد الله بن صالح بهذا الخبر وقال النسائي حديث ابو صالح حدث ابو صالح بحديث ان الله اختار اصحابي وهو موضوع - [01:16:50](#)
قال وحدثني وهب عن ابن وضاح قال حدثنا ابن ابي شيبه قال حدثنا شاذان عن عبد العزيز ابن ابي سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نفاضل ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه متوافرون. فنقول رسول الله صلى الله عليه - [01:17:17](#)

فابو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت. وهب قال حدثنا العنابي. قال حدثنا نصر بن مرزوق. قال سمعت وادريس يقول حدثنا الفضل بن مختار عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال ادركت عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:40](#)
وهم يفضلون ابا بكر وعمر وعثمان العنابي قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابي قال قال حدثنا ابو صالح الجهني قال قلت لشريك ما تقول فيمن فضل عليا على ابي بكر وعمر فقال - [01:18:00](#)

على اثني عشر الفا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ذهبت من فوري الى سفيان الثوري فسألته عن ذلك فقال ازرى على اثني عشر الفا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:18:20](#)
وما اخوفني مع هذا الا يصعد له الى السماء تطوع وهب قال حدثنا محمد بن عبد الملك ابن ايمن قال حدثنا الحارث ابن ابي اسامة قال حدثنا المقرئ قال حدثنا عمر ابن عبيد - [01:18:35](#)

هزاز قال حدثنا سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا معشر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونحن متوافرون نقول افضل الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت. وهب قال وحدثني - [01:18:53](#)
ابن وضاح قال سألت يوسف بن عدي فقلت له ابو بكر وعمر افضل هذه الامة بعد نبينا؟ قال نعم وليس يختلف في ذلك الا من لا يعبا به. واذا اردت فضلها فانظر الى ما جعلها الله مع نبيه في قبر. قال يوسف وانما وقع - [01:19:13](#)
اختلاف في التفضيل بين عثمان وعلي. وانا اقول ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. هذا رأيي ورأي من لقينا من اهل السنة ولا يسع القول بما سوى ذلك. وهب قال شيخ الاسلام في العقيدة - [01:19:33](#)
مسألة الفل مسألة التفاضل بين عثمان وعلي. هذه هي المسألة التي وقع يقول فقدم قوم عثمان وسكتوا وقدام اخرون عليا وقوم توقفوا كان في المسألة ثلاثة مذاهب يقول ثم استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان - [01:19:51](#)
تفصيل حسن ينبغي ان يكون هو المعول عليه ثم استقر امر اهل السنة هذا تقييم العثمان وهم الخلفاء الراشدين المهديون. نعم وهب قال وحدثني ابن وضاح عن محمد ابن ابن سعيد ابن ابي مريم عن نعيم ابن حماد عن عبد الله ابن المبارك انه قال نأخذ - [01:20:21](#)

باجماع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وندعوا ما سواه وقد اجتمعوا على ان عثمان خيرهم فعثمان خير هذه الامة بعد ابي بكر وعمر وبعدهم علي ثم خير هذه الامة بعد هؤلاء الاربعة اصحاب الشورى ثم اهل بدر ثم الاول فالاول من - [01:20:48](#)

سائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعرف لهم حق سابقهم وهب قال وحدثنا ابن وضاح قال حدثنا موسى قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن عن عبد الملك ابن ميسرة عن - [01:21:08](#)

ابن سبرة قال لما قدم عبد الله من المدينة بعد قتل عمر رضي الله عنه قال امرنا خير من بقي ولم نألوا يعني عثمان. قال وهب وقال لي ابن وضاح وهذا رأيي - [01:21:24](#)

في وجوب السمع والطاعة محمد احسن عملكم في قول سفيان الثوري ازرع الاثني عشر الفا. ايش؟ في قول سفيان الثوري رحمه الله ازرع على اثني عشر الفا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:45](#)

عليه وسلم من قدم عليا يعني معناه انه انتقص اثني عشر الف من الصحابة الذين قدموا عثمان واختاروه وقدموه على علي العددي مقصود يعني احسن لك ها العدد مقصود احسن الله اليك - [01:22:06](#)

تقدير تقدير انهم في ذلك الوقت يبلغون هذا العدد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على اشرف خلق الله نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - [01:22:31](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع جيوش الاسلامية على حرب المعطلة والجهمية قال الناس في الهدى الذي بعث الله تعالى به رسوله صلى الله عليه وسلم اربعة اقسام - [01:22:58](#)

قد اشتملت عليهم هذه الايات من اول نعم الناس في الهدى الذي بعث الله تعالى به رسوله صلى الله عليه وسلم اربعة اقسام. نعم قد اشتملت عليهم هذه الايات من اول السورة الى ها هنا. القسم الاول - [01:23:18](#)

قبلوه ظاهرا وباطنا وهم نوعان احدهما اهل الفقه فيه والفهم والتعليم وهم الأئمة الذين عقلوا عن الله تعالى كتابه وفهموا مراده وبلغوه الى الامة. واستنبطوا اسراره وكنوزه فهؤلاء مثل الارض الطيبة التي قبلت الماء فانبت تلك لآ والعشب الكثير - [01:23:44](#)

فرع الناس فيه ورعت انعامهم واخذوا من ذلك واخذوا من ذلك الكلاً الغذاء والقوت والدواء وسائر ما لا يصلح لهم مما يأكل الناس وينام نعم. احسن الله اليكم النوع الثاني حفظوه وضبطوه وبلغوا الفاظه الى الامة - [01:24:15](#)

فحافظوا عليهم النصوص وليسوا من اهل الاستنباط والفقه في مراد الشارع. فهم اهل حفظ وضبط واداء ما سمعوه والاولون اهل فهم وفقه واستنباط واثارة لدفائنه وكنوزه هذا النوع الثاني بمنزلة الارض التي امسكت الماء للناس - [01:24:43](#)

وسقوا منه انعامهم وزرعوا به فصل القسم الثاني من رده ظاهرا وباطنا قسم ايش؟ القسم الثاني ذكر القسم الاول اليكم. قال اول شية اربعة اقسام ثم القسم اول قبيلة ظاهر وباطنا - [01:25:08](#)

وهم نوعان ثم قال القسم الثاني وهم نوعان ايضا خمسة اربعة. اربعة صلي عليكم قسمان نوعان وقسم نوعان وقسم نوعان الثاني القسم الثاني من رده ظاهرا وباطنا به ولم يرفع به رأسه. وهؤلاء من رده ظاهرا وباطن - [01:25:38](#)

اعوذ بالله نعم. وكفر به ولم يرفع به رأسه وهؤلاء ايضا نوعان احدهما عرفه وتيقن صحته وانه حق ولكن حمله الحسد والكبر وحب الرياسة والملك والتقدم بين قومه على جحده ودفعه - [01:26:07](#)

بعد البصيرة واليقين النوع الثاني اتباع هؤلاء الذين يقولون هؤلاء ساداتنا وكبراؤنا وهم اعلم منا بما يقبلونه وما يردونه. ولنا اسوة بهم. ولا نرغب بانفسنا عن انفسهم ولو كان مقلدونه نعم. احسن الله اليكم. مقلدون في الباطل. نعم - [01:26:33](#)

ولو كان حقا لكانوا هم اهله واولى بقبوله وهؤلاء بمنزلة الدواب والانعام. يساقون حيث يسوقهم راعيهم. وهم الذين قال الله عز وجل فيهم اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان - [01:27:04](#)

لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار. وقال تعالى في يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول - [01:27:33](#)

وقالوا ربنا انا اطعنا ساداتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. ربنا انهم ضعفين من العذاب اطول عنهم لعنا كبيرا وقال تعالى فيهم وان

يتحاجون في النار فيقول الضعفاء الذين استكبروا انا كنا لكم تبعا - [01:27:59](#)

فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا ان كل فيها ان الله قد حكم بين العباد. وقال فيهم هذا فليذوقوه حميم

وغساق. واخر من شكله ازواج. هذا فوج - [01:28:24](#)

رحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار اي سنتموه لنا وشرعتموه قالوا ربنا

من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار. فقولهم لا مرحبا بهم - [01:28:50](#)

انهم صالوا النار. اي داخلوها كما دخلناها. ومقاسون عذابها كما نقاسيه. فاجابهم الاتباع وقال قالوا قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا. وفي الضمير قولان احدهما انه ضمير الكفر والتكذيب ورد قول الرسول صلى الله عليه وسلم واستبدال غيره -

[01:29:22](#)

والمعنى انتم زينتم لنا الكفر ودعوتونا اليه وحسنتموه لنا وقيل على هذا القول انه قول الامم المتأخرين للمتقدمين والمعنى على

هذا انتم شرعتم لنا تكذيب الرسل ورد ما جاءوا به والشرك بالله سبحانه وتعالى وبدأتم به. وتقدمتمونا اليه فدخلتم النار - [01:29:50](#)

قبلنا فبئس القرار. اي بئس المستقر والمنزل. القول الثاني ان الضمير في قوله انتم قدمتموه لنا. ضمير العذاب وصلي النار والقولان

متلازمان وهما حق واما القائلون ربنا من قدم لنا هذا فزيده عذابا ضعفا في النار. فيجوز ان يكون الاتباع - [01:30:21](#)

دعوا على ساداتهم وكبرائهم وائمتهم به. لانهم الذين حملوهم عليه ودعوهم اليه ويجوز ان يكون جميع اهل النار سألوا ربهم ان يزيد

من سن لهم الشرك وتكذيب الرسل صلى الله عليهم وسلم ضعفا وهم الشياطين - [01:30:52](#)

ثم قال رحمه الله فصل حسبك يا اخي. احسن الله اليكم لا حول ولا قوة احسن الله اليكم يقول السائل قرأت ان من اسباب الاجتهاد

في العبادة في رمضان اكثر من الاجتهاد - [01:31:21](#)

آ أكثر من الاجتهاد في عشر ذي الحجة لان الشياطين تصفد في رمضان ولا تصفط في هذه الايام يا منطلقة تشغل الناس عن العبادة

اه فهل هذا الكلام صحيح لا اله الا الله - [01:31:59](#)

نعم جاءت الاحاديث فيها ان في فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار الشياطين فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه من قبل

وهذا مناسب يعني لما يقع من الناس من الاستقامة - [01:32:28](#)

سبب مناسب في الواقع احسن الله اليكم. يقول السائل هل يستحب صيام آ تسع من ذي الحجة؟ اي اي نعم ما من ايام العمل الصالح

فيهن احب الى الله من هذه الايام - [01:33:03](#)

ومن افضل العبادات التي يحبها الله الصيام يقول في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الحسن ابن عثمان الا الصوم. قال الله فانه

لي وانا ازيد من يقول انه لا يشرع - [01:33:33](#)

وانه مبتدع ولم يثبت حتى ولو لم يلفت ان الرسول صامها ويكفيها حديث ابن عباس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من

اراد ان يضحى وينوي زوجته واولاده معه - [01:34:02](#)

فهل يجب عليهم الامساك عن الاخذ من الشعر قال من اراد ان يضحى وينوي زوجته واولاده معه فهل يجب عليهم الامساك الصحيح

انه لا يجب انما يجب على من اراد ان يضحى. وهؤلاء مضحا عنهم لم يضحوا هم بانفسهم - [01:34:32](#)

ان الحكم يعمه الصحيح انه يختص بالمضحى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اه رفع اليدين في الركعة الثانية يستحب

بعد التشهد الاول لما ورد القيام من كانه يريد هذا - [01:35:05](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل اذا صلى الانسان ركعتي الفجر ونوى معها تحية المسجد وركعتي الوضوء يكتب له اجر ست

ركعات يرجى فضل الله واسع من عادته ان ان نصلي - [01:35:59](#)

هذه السنن يا جماعة في نية واحدة في ركعتين فضل الله واسع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اخي سيسافر لمنطقة آ لزيارة

الاقارب وابي يسأل هل له ان يشمل بالاضحية معه - [01:36:28](#)

لكونه سيكون مسافرا علما ان اخي له بيت مستقل ملاصق لبيت ابي اذا يعني ادخله في النية واشركه في النية يرجى ان ينفعه ذلك

لكن لو ان لو ان الابن - 01:37:08

يعني وكل من يضحى او يذبح الاضحية في بيته كان هذا عندي اولى نعم احسن الله اليكم السائل قوله عز وجل تبارك الذي بيده الملك هل اه هي على ظاهرها ام هي مثل قوله عز وجل - 01:37:37

والسماء بنيانها بايد وانا لموسعون. لا الايدي في اية الذاريات بمعنى القوة والسماء بنيانها بايدي ايدي بقوة واما قوله بيده الملك فالمراد اليد التي بها الفعل لكن هذا عن كمال تصرفه في الملك - 01:38:20

من المعروف في اللغة العربية يقول للرجل هذا البيت بيدي يعني انه في ملكي وفي في كامل التصرف اليد في اية الملك هي اليد التي بها الفعل ولكن ليس المقصود ان الملك مقبوض بيده تعالى. كما قال والسماوات مطويات بيمينه. لا - 01:38:48

معنى الجملة ان الملك يعني ان الله تعالى هو المتصرف في الملك الملك من يشاء وينزع الموتى من يشاء ويعز من يشاء وينزل من يشاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:39:28

رجل آآ جاء من مصر يريد الحج واحرم في الطائرة بعمرة تمتع لكنه لم يستطع نزع المخيط الى ان وصل مكة يجب عليه دم؟ ام انه مخير بين الصيام والصدقة - 01:39:52

هيدي الشهداء رجل جاء من مصر نعم. نعم. احسن الله اليك رجل جاء من مصر يريد الحج واحرم في الطائرة بعمرة التمتع. تمام لكنه لم يستطع نزع المخيط الى ان وصل مكة - 01:40:23

فهل يجب عليه دم؟ ام انه مخير بين الصيام والصدقة يا مخير بين الصيام والصدقة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الاحتجاج بالقدر على المعاصي هذا من فعل المشركين - 01:40:49

هذا سبيل المشركين الذين يقولوا لو شاء الله ما اشرك. يقول العاصي لو شاء الله ما فعلت كذا. ما سرت وما زنت احسن الله اليكم. يقول السائل هل المقصود لقوله صلى الله عليه وسلم - 01:41:18

الشوارب هو ازالة شعر الشارب كاملا ورد في الشارب القص والاحفاء والحث ولهذا اختلف العلماء منهم من يرى انه يجوز حلق الشارب وقال بعضهم لا ان هذا لا لا يصلح انما المشروع هو القص فقط - 01:41:41

يعني ما زال ما زاد على الشفه يخص هذا هو السنة والذي يظهر ان الامر كما جاء في الاحاديث يجوز يجوز الحلق ويجوز ويجوز الشواب واعفوا للحي احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:42:25

ما علاج كثرة الهواجيس وشروذ الذهن يعني من علاجها الاعراض عن الافكار التي تشغل الانسان يستعيز بالله من الشيطان ايضا يقوم يشغل نفسه في اعمال بدنية اذا وردت علينا الهواجيس كما يقول - 01:42:59

يقوم ويصفي نفسه باعمال بدنية. عبادات او اعمال دنيوية نعم احسن الله اليكم يقول السائل قرأت ان التسبيح بعد الصلاة خمسا وعشرين مرة افضل من ثلاث وثلاثين مرة اه فهل هذا - 01:43:28

صحيح الذي ورد ان تسبح وتحمد وتكبر ثلاثة وثلاثين هذا نوع هذا نوع من الانواع ومن الانواع ان تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسا وعشرين - 01:43:58

خمس وعشرين مرة بعد الصلاة انواع فما فعلت منها قد احسنت والله يثيبك ثلاثة وثلاثين في ثلاثة تسعة وتسعين ويقول تمام المائة لا اله الا الله اما اذا قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله - 01:44:21

الله اكبر خمسا وعشرين فانها تكفن بها مئة احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز صلاة الشفع والوتر بتسليمة واحدة؟ نعم يصلحها ثلاثة بتسليمة واحدة احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:44:59

الحائض هل تتوضأ عند النوم لتحقق السنة لا يا نهار لا قال انما يشعل الجنب الحائض فلا ينفع فيها لا ينفعها الوضوء حدث او مستمر الحياة مستمر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:45:43

كيف اه نجمع بين قول النبي يؤم الناس اقرأهم لكتاب الله. وبين قوله لا يؤم الرجل الرجل في سلطانه كان الامام الراتب اقل علما بالقرآن من بعض المأمومين هذا يقول اهل العلم عام وخاصة - 01:46:18

يؤم القوم أقرؤهم من كتاب الله هذا عام وحديث من الرجل الرجل في سلطانه خاص يصبح مستثنى وكأنه قال يوم القوم أقرؤهم بكتاب الله الا ان يكفون له سلطان الجمع هو - [01:46:49](#)

هو حمل العام على الخاص نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه سوف اذهب غدا الى الحج متمتع فهل يجوز لي بعد ان اه احل من العمرة ان اخذ عمرة - [01:47:11](#)

عن شخص ميت لا اله الا الله اي قائلة عمرة مكية وبين وبين يعني صممت على هذا فلتجعلها بعد الحج فعلت عائشة رضي الله عنه ان كنت مصمما ان تعتمر - [01:47:38](#)

مرة اخرى فافعلها بعد فراغك من الحج نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة اخذ الميثاق على ذرية ادم انه كان يوم عرفة بعرفة حيوان لكني لا ادري عن صحته - [01:48:23](#)

نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل ما معنى آآ هل التضعيف لاجر الصلاة في المسجد النبوي فقط ام انه يشمل كل مسجد داخل حدود الحرم في المسجد النبوي. وكذلك في مكة - [01:48:55](#)

التضعيف خاص بالمسجد المصلى احسن الله اليكم يقول السائل البعض يفرق بين حكم التصوير الفوتوغرافي اذا طبع على الورق وحكم التصوير اذا احتفظ فيه بالجوال واستخدم عبر الجوال ويدعي انه في هذه الحالة مباح - [01:49:24](#)

فهل هذا التفريق النصوص عامة النصوص صريحة وعامة التصوير او غيره او باليد واذا صوروا واذا صوروا واحتفظوا بالصور كان على اقبح لان لانه لو صور صورة واتلفها او مسحها - [01:49:58](#)

كان ذلك من إزالة الباطل اما ان يصور ثم يعتبر بالصورة فهذا فيه نوع من الاصرار المعصية. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا جلست للاشراق وانا استمع لبعض الدروس - [01:50:35](#)

التي تبث مباشرة هل يعتبر هذا من طلب العلم ويشملني قول قوموا مغفور لكم ام ان قراءة القرآن في حق الله اعلم بتفاضل الاعمال انت على خير مؤسسة من علم - [01:50:59](#)

او فانت على خير اما يعني اما الحكم بان هذا افضل او هذا افضل الله اعلم لكن قد يقال ان استماعك للعلم اولى لان قراءة القرآن في اوقات اخرى - [01:51:25](#)

اما العلم الذي تستمع له فقد لا يتاح لك الا في هذا الوقت سيكون اولى تقديمه من باب من باب انه فلا فوقتها واسع. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:51:55](#)

اخذت قرضا من البنك ودفعته لقريب لي ليتاجر في هذا المبلغ ثم يبني لي فهل علي زكاة في هذا المبلغ نعم هذا المال هو مالك المال مالك يتصرف فيه في سائر ما تريد - [01:52:18](#)

من تجارة او منافع والصحيح ان عليك فيه زكاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لمن لا يجد علماء في بلده ولا يستطيع السفر لطلبهم يعني عليه ان يفعل ما يستطيع - [01:52:45](#)

والله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم وقد تهيأت الان اسبابه في هذه في هذا العصر يمكن ان يصل بها العلم او يصل الانسان الى العلم الذي يريده بواسطة هذه الاجهزة والاسباب - [01:53:17](#)

في دروس الان المشايخ تبث وتصل الى يعني مسافات بعيدة ويستمتع لها ما شاء الله من العباد فانت ايها السائل ادخل من هذا الطريق الى الحدود بالاستماع الى ما ما يبث - [01:53:51](#)

نعم احسن الله اليكم. وهناك المسجلات التي في في الاشرطة هذي وسيلة موجودة والان مشايخ قد ماتوا ودروسهم مسجلة باصواتهم الحريص ان ينتفع بها كانه بين يدي الشيخ الفلاني احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:54:25](#)

ما معنى قوله في الدعاء مداد كلماته ايش ما معنى قوله في الدعاء؟ ايه مداد كلماته مداد كلماته هذا في التسبيح سبحان الله وزنة عرشه ومداد المداد هو ما يكتب به الكلام - [01:55:12](#)

قال سبعة سبحان قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الوداد هو اللي يسمى الحبر المداد هو ما يكتب به القرآن يقول الله فيه لو كان

01:55:47 - البحر مداد يعني يعني

كبر يكتب به كلام الله لن يفسد البحر قبل ان تنفدق نعمة الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل المرأة اذا طلقت ولم يكن لها عمل

01:56:09 - تتكسب منه على من تجب نفقتها

01:56:36 - نفقتها على على واليها انا ابيها على ابنها نعم اه انت -